إلتهاب النيابة لدرجة الاحمرار

الخميس 25 يونيو 2015 12:06 م

المستشارعماد أبوهاشم

معلوماتٌ من مصدرٍ قضائىٍّ تفيد أن النائب العام المصرىَّ أمر باستنفار كل أجهزة النيابة العامة لبذل أقصى ما فى وسعها من أجل استعادة الإعلامى بقناة الجزيرة أحمد منصور بعد احتجاز السلطات الألمانية له على خلفية مذكرةٍ بتوقيفه تقدمت بها الدولة المصرية إلى الإنتربول ، وأشار المصدر : إنه إلى وقتٍ قريبٍ مضى كان أعضاءُ مكتبه الفنى - تحت إشرافه - مجتمعين لاستكمال كافة الأوراق والمستندات اللازمة لتقديمها إلى الجانب الألمانى .

وبعد إطلاق سراح منصور منذ قليلٍ ، فإنى كما قلتُ للسيسى ودولته وقضائه و لازلتُ أقولُ وأكرر : حمرااااااااااااااااء ، طبعًا وبالتأكيد ، وجوهُهم حمراء من أثر الصدمة ، لقد كان توقيف منصور بالنسبة لهم مفاجأةً أذهلتهم ، وبقدر تلك الفرحة الكبيرة كانت صدمتهم أكبر بعد أن خاب مسعاهم ورجعت أذيالهم من ألمانيا بخُفَّى حُنَيْن وبشهادةٍ موثقةٍ من القضاء الألمانى تفيد أن نظامهم القضائىَّ سيئ السمعة وغير مؤتمنٍ على محاكمةِ إنسانٍ ، وأن كافة الأحكام الصادرة عنه فى حق مرسى وأنصاره ما هى إلا أحكامٌ مسيسةٌ وهراء أطفالٍ يعبثون ببرازهم .

أيها القردة والنسانيس لم تكتسِ وجوهُكم وحدها بالحمرةِ بل إن تلك الالتهابات المزمنة التى تصيب مؤخراتكم بشكلٍ وراثىٍّ هى أشدُّ حمرةً منها ، إنكم فعلتم كل ما فى وسعكم فقد عجنتم عجينة الفلاحة وغنيتم " الليل الليل يا ميمون " ، فماذا عساكم أن تفعلوا أكثر من ذلك ؟ عودوا إلى أقفاصكم شديدة الحراسة ، لقد خرج أحمد منصور وبقيتم أنتم في مكاتبكم رهن الاعتقال القسرى ممنوعين - بواسطة الحراس - من الفرار ، لن تتمكنوا من الثوار فى الخارج ولن يمكنكم أحدٌ منهم .

لقد حققت الشرعية نصرًا غير متوقعٍ ، فمن معركةٍ كنا ندافع فيها عن حريَّة بريءٍ إلى اصطيادٍ للعدوِّ فى الكمين الذى نصبه لاصطيادنا به ليكون تدبيره تدميره وليفضح بنفسه انهيار قضائه وفساد دولته ، لقد حقق لنا بيده كل ما نريد منه ، وتعاون معنا تعاونًا بنَّاءً مثمرًا للإيقاع بنفسه فى شراكنا ، على قضاء العسكر أن يعترف بانتصار قضاة الشرعية ونجاحهم فى فضحه أمام العالم ، فاقتناع العالم بما قلناه وسقنا الأدلة عليه للدرجة التى جعلت القضاء الألمانى لا يأمن نظيره المصرىَّ أن يُحَاكَم أحمد منصور أمامه يُعتبر نصرًا حقيقيًّا لنا ، وفى قانون الحرب يجب على القائد المنهزم أن يقفَ انتباهًا ليؤدِّى التحية للقائد المنتصر ، لذلك - وبالأمر - على السيسى وقضاة العسكر أن يقفوا ليؤدوا التحية العسكرية لقضاة الشرعية